

1 من 5/شرح رسالة فضل الإسلام/الخروج عن دعوى

الإسلام/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. فضل الاسلام لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الكتاب مبارك حضور كتاب هذا الباب وهو ان هناك من يخرج من الاسلام هناك من يتسمى بالاسلام - [00:00:34](#)

ولكنه يخرج منه بسبب انه يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام لا بد انه المسلم وهو رجل مسلم مثال ذلك الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نصلي ونصوم - [00:01:07](#)

مسلم لكنه اذا دعا غير الله استغاثوا بغير الله ذبح لغير الله اشرك بالله اراد من الاسلام لان الاسلام هو الاستشلاع بالله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهل هذا هو الاسلام - [00:01:32](#)

فاذا عمل او عمل او قال قولا او اعتقادهم يخالف الاسلام فانه لا يكون مسلما ولو كان ينتسب الى الاسلام وما اكثر ما يحصل هذا وهذا مما يوجب على المسلم ان يحذر - [00:02:08](#)

وان يتعلم ما هو الاسلام الصحيح وما هي مبطلات الاسلام ونواقض حتى يتجنبه اما اذا كان يجهل هذا فانه يقع فيه فيخرج من الاسلام وهو لا يشعر الله جل وعلا يقول - [00:02:39](#)

ابراهيم وسماكم المسلمين سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسوم شهيدا عليكم تكونوا شهداء واجتباكم وما جعل عليكم في الدين ملة ابيكم ابراهيم ما هي ملة ابينا ابراهيم والاخلاص لله عز وجل - [00:03:11](#)

براءة من الشرك الف اللسانين ابراهيم وما قانتها فانه كفر وشرك بالله عز وجل وهذه دعوة الرسل كله من اولهم الى اخره ادعونا الى الله العبادة ترك عبادتي ما سواه - [00:03:48](#)

لقد زادنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ارسلنا من قبلك من رسوله الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هكذا عن ابراهيم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم - [00:04:15](#)

السمع والطاعة والجدال والهجرة والجماعة فانه من ضرب جميع العقيدة شبر فقد قال اخوة الاسلام من عنقه الا ان يراجع نعم هذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

قال امركم بخمس امركم بفوز الاولى السمع والطاعة يعني لولي امر المسلمين بانه لا يستقيم لا يستقيم الامر الا بالسمع والطاعة لولي امر المسلمين المسلمون لا يصلحون متفرقين مختلفين لابد ان يجتمعوا - [00:05:13](#)

لا بد ان يجتمعوا ويتوحدوا ولا يجتمعون الا على امام وولي امر ولا تحصر الامام وولاية الامر الا بالسمعيين والطاعة لكن في غير المعصية كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

في معصية خطأ اما الامر بغير المعصية يجب لولي الامر والا ما اجتماع المسلمين ولم يتوحد كلمته ولا يكون لهم جماعة ينظرون تحتها عندي ورق السمع والطاعة ما الذي لا يصنع لولي الامر ولا يطيعه - [00:06:13](#)

هذا ليس من الجماعة خرج عن الجماعة خرج عن الجماعة كما سمعتم فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه هذا وعيد شديد الامر ليس

بالاهلي ان الانسان ينعزل عن المسلمين يختلف عن المسلمين - 00:06:48

باجتهاده هو رأيه هو فلا بد من الاجتماع من اجل ان تتوحد كلمة المسلمين تتم مصالحهم ويقوم امره الثاني الجهاد في سبيل الله

ازيد في سبيل الله اعلان كلمة الله - 00:07:16

الله جل وعلا امر بالدعوة اولا دعوة الكفار والمشركين الى الاسلام. لانه هو دين الله عز وجل وما اتاهما هو باطل فلا بد من الدعوة الى

هذا الدين فمن مستجاب - 00:07:44

وقبل الدعوة الحمد لله ومن هدى لابد من الجهاد هو القتال لاعلاء كلمة الله عز وجل ومحو الشرك من الارض حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين كله لله ويكون الدين كله لله - 00:08:07

ما يكون الدين بعضه لله بعضهم بغير الله لان الله هو الخالق الرازق المحي المميت المدبر فهو المستحق للعبادة ولا دين الا دين الله

جل وعلا. هذا غير دين الله يكون - 00:08:39

وله اسلم اي انقاد من في السماوات والارض او عنه كرها جميع المخلوقات من قاطع لله اما قول واتباع للشرف طاعة للرسول وهؤلاء

هم المسلمون في كل زمان ومكان او ترى لانقاذ كرها لاقدار الله وقضاء الله - 00:08:59

اجري اقدار الله وقضاؤه على الكفار وعلى المسلمين هذا لا يخضع لله شرعا فالدين هو دينه دين الله جل وعلا لا دين سواه ولا يقبل

الله من احد سواه يوم القيامة - 00:09:25

فما دام الامر كذلك فلا مجال للبقاء غير دين الاسلام فلا بد من الجهاد بتوحيد العبادة لله عز وجل الذي خلق الله الخلق بالامثلة وارسل

الرسول ببيانها وامر العباد بها جهاد في سبيل الله وهو الكتاب - 00:09:52

قتال الكفار والمشركين اذا ابوا ان يقبلوا الاسلام الجهاد فرض على المسلمين حسب الاستطاعة قال تعالى كتب عليكم القتال وهو

كفؤ لكم عسى ان تکرهوا شيئا فهو خير لكم تحبوا شيئا - 00:10:21

فهو شر لكم جهاد فرض ولكن على حسب الاستطاعة اذا كان عند المسلمين قوة مقدرة على غزو الكفار تكوين الجيوش فانه يجب

عليه ذلك ولا بد من وجود الجهاد وجود فرد او كفاية - 00:10:48

اقام به من يكفي فقط مجموعة من الباقيين وبقي في حق البقية سنة منظم العبادات والى لم يكن به من يكفيه الجميع الجهاد لابد

منه اما اذا كان المسلمون ليس عندهم استطاعة - 00:11:17

فانهم ينتظرون الى ان يقوى ويكون عندهم قوة النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة بعد البعثة فلا ثلاثة عشرة سنة مقتصرين على

الدعوة الى الله عز وجل ولم يؤمر بالاجتهاد لان المسلمين لا يقدرين في تلك الفترة عن الجهاد - 00:11:40

فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار له انصار واعوان قال والله عليهم الجهاد لانهم يقدرين رمي هذه المسألة الثانية او

او الكلمة الثانية الجهاد في سبيل الله - 00:12:04

نعم والهجرة الهجرة الى الهجر وهو الترك الهجر هو الفرض ترك الشيء قال تعالى والرجى فاجره. والرج هو الاصنام. قدرها

تركها هذا في اللغة الهجرة هي الترك ترك الشيء هجره اذا تركه - 00:12:28

واما في الشرف الهجرة هي الانتقام من بلد الكفر الى بلد الاسلام قرار بالدين مرارا بالدين ولا يبقى المسلم مع الكفار وهو يقدر على

الهجرة الى المسلمين الى بلاد المسلمين - 00:13:03

لانه اذا بقي عند الكفار فانه يؤثرون عليهم ويتأثر بهم او تمنعونه من عبادة الله عز وجل ويكبرونه على الكفر فلا بد من الهجرة مع

القدرة الله توعدهم الذين لم يغادروا وهم يقدرين على الذكر - 00:13:25

شحا بوطنهم او باموالهم او الله جل وعلا يقول ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالم انفسهم ان تركوا نية قالوا دين كنتم؟ قالوا كنا

مستضعفين في الارض يجب مستضعفون في الارض تبكون - 00:13:55

نقله قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة تواكب فيها. اذا كنتم مستضعفين في هذه الارض. فلماذا لا

تنتقلون الى ارض تكونون اقوياء فيها قالوا قم يا مستغربين يا رب قالوا الم تكن ارض الله الواسعة فتهاجم فينا - 00:14:14

فاولئك مأواء جهنم وجاءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والويدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عصى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفور. ومن يهاجر في سبيل الله - [00:14:37](#)

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة بدل ما يكون مضيق عليه في هذه البقعة يجدها ارضا واحد ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:15:03](#)

كان الله غفورا رحيم الله غفورا رحيم اذا مات وهو في الطريق فقد كتب الله له اجر الهجرة هذا فضل عظيم الحاصل ان الهجرة لابد منها وهي قرية الجهاد الجهاد - [00:15:31](#)

الذين امنوا وهاجروا ادم وجاءوا في سبيل الله جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الهجرة قليلة الجهاد في سبيل الله فيها فضل عظيم - [00:15:56](#)

الرابعة للجماعة ان تلزم جماعة المسلمين ولا تقل عنهم لان الجماعة عصمة قولكم على الجماعة هذا قوة وعز كونك تنعزل هذا فيه خطر عليه وعلى دينه وكن مع الجماعة المسلمين - [00:16:26](#)

ومع امام المسلمين لا تجد عملا الذي يخرج عن الجماعة الذي يخرج عن الجماعة وعن السمع والطاعة هذا قد خلع رفقة الاسلام من عنقه كما في الحديث وفي الحديث الاخر من فارق الجماعة ومات ميتته جاهلية - [00:16:54](#)

فيجب على المسلم ان يكون المسلمين ولا يكشف عنهم يكون معه ويكون معهم برأيه وقوله وفعله وقد يكملها لكن يخالفهم في الرأي يكون له رأي اخر لا هذا ما يجوز - [00:17:26](#)

هذا ما يجوز يكون مع جماعة المسلمين ببذنه وفي رأيه وقوله وفعله ما يشهد عن الجماعة واشهد من ذلك اذا حمل السلاح على المسلمين اذا حملت بالله فقد نقض البيع - [00:17:53](#)

وخرج عن جماعة المسلمين صابون الخوارج يجب قتاله يجب علاقة على يدي اما اذا رأى رعي الخوارج وصوبه لكنه لم يحمل السلاح ولكنه من الخوارج اذا مات على هذا فهو من الخواف - [00:18:17](#)

لاقتصر على الرجل ولم يحمل سلاحا ولم يحمل قروود وانما اقتصر على رأيهم ورأى ان رأيهم صواب يكون معهم يحكم عليه بانه فيها الخوارج نعم فانه من باطل الا ان يراجع. الا ان يراجع ان يتوب - [00:18:48](#)

الى الله هذا فتح مجال لمن سولت له نفسه او زين له دعاة الضلال لن ينوله الخروج عن الجماعة الله فتح له الفرصة بان ويراجعه. من تاب تاب الله عليه - [00:19:20](#)

ومن ظهر البدع فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال والله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذي. وقال وطنه صغير واجب على المسلم ان يتبرأ من امور الجاهلية - [00:19:40](#)

الذي تبرأ من جمهور الجاهلية ولا يتشبه باهل الجاهلية لان الجاهلية ولا الا يتخلق باخلاق اهل الجاهلية والجاهلية اينما كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الجاهلية ما كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زالت الجاهلية العامة وجاء العلم والقرآن والسنة قالت الجاهلية العامة ولله الحمد لكن قد يبقى هناك جاهليات في بعض الاشخاص او في بعض البلدان - [00:20:41](#)

او بعض القبائل قد يبقى بقالة من الجاهلية لكن الجاهلية العامة زالت الاسلام ولله الحمد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها اه الفخر بالاشباب والطعن بالانساب - [00:21:04](#)

الاستسقاء بالنجوم والنياحة على المريض شيئا من هذه الخصاص فقد فعل شيئا من الجاهلية تكون فيه جاهلية ولما عير احد الصحابة اخله من الصحابة بامه قال له يا ابن السوداء - [00:21:29](#)

قال له صلى الله عليه وسلم ان تمر فيك جاهل. قال صلى الله عليه وسلم غيرته بامه انك الرؤوف جاهلية يعني فيه صفة من صفات الجاهلية فالفخر بالاحسان والطعن في الحساب - [00:21:53](#)

يصعد النجوم على الميت هذي كلها من امور الجاهلية. اكمل المسلمين ان يتركوه وكذلك العصبية القبلية الانسان يتعصب لقبيلته

المسلمون كيف يشهد الواحد؟ ما في فرق بين مسلم ومسلمون كلهم كالجسد الواحد - [00:22:10](#)

وكالبنيان لا يتميز بعضهم عن بعض بنسب ولا بحسب ولا كلهم مسلمون يد واحدة وبنيان واحد وجسم وفر اه احد يتعثر بقبيلته او لرئيسه او لشيخه من الامور الجاهلية - [00:22:38](#)

تعصب هذا من الامور في الجاهلية هم اللي يتعصبون اما المؤمن فانه يرجع الى الحق مع من كان يقبل الحق مع اميركا وينقاد له سواء كان الحق مع رئيسه او مع قبيلته او جماعته او مع غيرهم من المسلمين - [00:23:05](#)

في احدى الغزوات احدى الغزوات شخص من الانصار مع شخص من المهاجرين اكتسل يعني تضارب فقال المهاجر المهاجر يا للمهاجرين وقال الانصاري يا من انصار فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:23:28](#)

فقال افي دعوة الجاهلية دعوها فانها منتنة فلا يجوز للانسان يتعصب لقبيلة او يهتم بقبيلته فليحتمد المسلمين عموما ما يحتوي بقبيلتي فقط النبي صلى الله عليه وسلم عدى هذا هذه النخوة من الجاهلية - [00:23:53](#)

الله جل وعلا يقول ولو تبرجن يعني لنساء الرسول صلى الله عليه وسلم الا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ويقول سبحانه وتعالى يظنون بالله غير الحق ومن الجاهلية ويقول جل وعلا اذ جعل الذين في قلوبهم مرض آآ نعم - [00:24:25](#)

جعل الذين في قلوبهم مرض محمية الجاهلية امية الجاهلية حمية الجاهلية والتبرج الجاهلية ودعوى الجاهلية كل هذه مرفوضة نحن مسلمون عجل الله بالاسلام عظم الله بالاسلام كما قال عمر امير المؤمنين رضي الله عنه نحن امة - [00:24:50](#)

اعدنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله العدة انما هي بالاسلام ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين ولكن يا المنافقين لا لا يعلم والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين هذا هو قبور الجاهلية. الواجب رفضها وتركها. الابتعاد عنها. نعم - [00:25:21](#)

والشيخ كما تعلمون له رسالة اسمها مسائل الجاهلية اسمها مسائل الجاهلية ذكر فيها عدة آآ امور من امور الجاهلية للتحذير منه. اكثر من مئة مسألة او اكثر من مئة وعشرين مسألة كلها منجب على المسلم نعم - [00:25:59](#)

ها؟ فانهم هناك اعني العبارة قال ومن دعا بدعوى فانه من هدى جهنم. نعم. جفا جهنم انا اعيد الحديث ووعدته لانه يكون من اهل النار انه انه دعا بدعوى الجاهلية - [00:26:28](#)

والواجب ان المسلم يدعوا بالاسلام لا بدع والجاهلية الاخوة نعم فقال رجل يا رسول الله قال عند الله؟ نعم يكون ابنه ذا جهنم ولو صلى وصام يعذب بهذه اعذب في هذه الخلعة والمؤمن قد يعذب في النار - [00:27:02](#)

وان لم يكفر لكنه قد يعبر كبيرة ان نرى ويخرج منها نعم ونصحي من فارق الجماعة جاهلية نعم وهذا ايضا للحث على لزوم الجماعة من فارق الجماعة عقيدة شبه ولو قبيلة - [00:27:36](#)

ولو قليل ادنى مفارقة للجماعة ومات على هذا ولم يثبت هذا فيه فتحة مجال لمن ابتغي بشيء من الشذوذات والمخالفات فتح الله له المجال ان يتوب قبل الموت اما اذا مات - [00:28:05](#)

فانه يبيت ميتة الجاهلية. يعني يموت ومعه خصلة انفصال الجاهلية. نعم نعم هذا في القصة التي ذكرناها لكم في احدى الغزوات لما اقتتل شعبان واحد من المهاجرين وواحد من النساء - [00:28:24](#)

اكلم منهم انتقى بجماعته مهاجر انتهى انتخب المهاجرين والانصار لم تخافوا الانصار. هذا من امور الجاهلية ولا المسلمون ما يجوز النبوة يدعوا بدعوة الجاهلية. نعم ومناطق القرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة - [00:28:52](#)

فهو من عذاب الجاهلية قال ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مبينا ما هي الجاهلية الجاهلية كل ما خرج عن الاسلام قل ما خرج عن الاسلام فهو جاهلية من ايش - [00:29:22](#)

دعوة الاسلام والقرآن نعم كل اخواني قالها ابو العباس قال ابا العباس كل ما خرج عن دعوة الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او دعوة. نعم والقرآن الواجب على المسلم - [00:29:45](#)

ان ينتسب الى الاسلام والى القرآن ولا ينتسب دين القبيلة او البلد يعكس بالقبيلة بل يعكس بالاسلام او من بلد انما البلد كذا يعتز ببلده بلاد المسلمين كلها شر الا ما ميزه الله - [00:30:05](#)

مكة دار المدينة واما بقية بلاد المسلمين كلها سوى في المشرق او في المغرب في النسب او في البلد او اللي او في كنيس يعني يقول
انا عربي انت ما فيك خير من العجب وانا عربي - [00:30:30](#)

هذا ما يجوز ما دام انه مسلم وهو اخوك انما المؤمنون عرب وعجم جن وانس كلهم اخوة في الايمان والاسلام فلا يعكث بجنسه انه
عربي وهذا او مذهبه المذاهب للعلماء فمذاهب العلماء ما يجوز ان نتعصب لها - [00:30:51](#)

انما نأخذ بالدليل ما هو فقط دليل سواء كان القول في بابنا كل العلماء مما لنا ولله الحمد. هم ائمة اهل السنة ائمة انا ابو حنيفة امام
الشافعي امام لنا - [00:31:21](#)

المالك امام لنا احمد امام لنا ما من تفرق على حنفي والحنبلي وكذا وكذا نحن نتبع الدليل اذا لاحظ دليل سواء كان مع امامي او مع
امامك هو المتبع ولا نتعصب - [00:31:38](#)

برأيهما او مذهب الامام بل يتمسك بالحق وظيفه الطريقة هاي طرق الصوفية لان الصوفية من عاداتهم انهم طرق طائفة لا طريق او
لها شيخ متعصب تعصبون لهذه الاشياء نقشا قتال - [00:31:57](#)

آبرهان اه الى غير ذلك. لهم طرق كثيرة. الاسلام ما في ما به انقسامات الاسلام هو الاسلام والمسلمون اخوة ما في مكسب جوار
وقادرين وبرهان وختمي ومدي ايش كل هذي من من اه كيد الشيطان في المسلمين - [00:32:24](#)

الواجب ان المسلمين يكونون جماعة واحدة وان يعملوا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عليه سلفهم الصالح
هذا هو الواجب على المسلمين نعم قال رحمه الله الجاهلية كل هذه الامور يقول شيخ الاسلام من من عزاء الجاهلية - [00:32:50](#)

من تعدى بعزاء الجاهلية فاعظوه ولا تتلو بل لم تختصرها ولا كان المهاجرين. وقالوا يا جبه الله قال صلى الله عليه وسلم وغضب
بذلك لغضبا جديدا مع ان لفظ المهاجرين لفظ شرعي - [00:33:18](#)

شرعا مهاجرون والانصار رضي الله عنهم لكن ما يجوز للناس اننا نعتدي بالانصار او بالمهاجرين. المهاجرون والانصار اخوة جماعة
واحدة ما نفرق بينهم ومنتسب لبعضهم كلهم اخوانا ان لها كلامه رحمه الله تعالى - [00:33:53](#)

نعم بعد وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم نداها باب الدخول في الاسلام كله
بمعنى انك تتقبل الاسلام قل له - [00:34:23](#)

ولا تأخذ بعظه تترك البعض قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الشر كافة. اي في الاسلام قلوب السلم يعني الاسلام
كافة. اقبلوه كله ولا تأخذوا بعضهم تترك البعض الآخر - [00:34:47](#)

فان منبع على ذلك فانه كافر بالاسلام قال سبحانه وتعالى ان الذين قال سبحانه وتعالى ان الذين اه اه ويريدون ان يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:35:09](#)

اولئك هم الكافرون الطاء الذي يؤمن ببعض الكتاب او بعض الاسلام يكفر بالبعض الآخر وهذا كافر كافر للجميع افتوحنون ببعض
الكتاب يكفرون بدعاء فما جزاء من يفعل ذلك فيكم؟ الا خزي في الدنيا ويوم القيامة يردون - [00:35:41](#)

الى اشد العذاب وما الله به عما تعملون الواجب من المسلم يقبل الاسلام كله يعمل بما يستطيع منه يعمل بما يستطيع منه لكن يؤمن
به كله اما انه يؤمن ببعضه ويكفر ببعض الآخر لا هذا لا يجوز - [00:36:08](#)

او ما ياخذ من الاسلام الا ما وافق او وما خالف هواه تركه هذا لا يجوز فيخبر الاسلام جميعا ويؤمن بالاسلام قل ولله ادعون يا ايها
الذين امنوا ادخلوا يعني الجميع. يعني جميع الاسلام - [00:36:33](#)

ما تأكل بعضها وتترك بعضها اسر او رغبة اول لن يرضي فلان او يرضي فلان الاسلام كله وحده متكاملة وقوله الدرجات البراهيم
الذين يدعون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:37:00](#)

الاية نعم ومن الدخول في الاسلام كافة تحكيم الشريعة تحكيم الشريعة هذا من امور الاسلام فالذي يدعي انه مسلم
ولكنه يعزل الشريعة عن الحكم بحكم القوانين هذا ليس بمسلم - [00:37:26](#)

قال تعالى الم ترى ان الذين يزعمون شوف قال يزعمون على ان دعواهم الايمان ليست صحيحة يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما

انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا من الطاغوت - [00:37:51](#)

الرومي رؤى يكفروا به ويريد الشيطان ان يضله ولا لبيك فلا بد من الحكم بما انزل الله اما الذي يقصي الحكم بما انزل الله نهائيا ويجعل محل القوانين هذا ليس بمسلم - [00:38:09](#)

ان كان يزعم انه مسلم هذا في القرآن الم تروا ان الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل يريدون ان يتحاكموا الطاغوت. يريدون شف يريدون نية فقط القول. فكيف اذا نفهم - [00:38:32](#)

اذا نوى بقرضه فهو ليس بمؤمن فكيف اذا نفذ هذا وقومه تعالى ان الذين هم دينهم وكانوا منهم في شيء اي نعم هذا فيه النهي عن التفرغ في الدين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:38:50](#)

اي احزاب وجماعات المسلمون جماعة واحدة حزب واحد هم حزب الله وجند الله لا ينقسمون الى احزاب والى جماعات وكل اه يدعو الى حزبه او الى جماعته ويظلل الآخرين ينتقص الآخرين هذا لا يجوز بين المسلمين - [00:39:24](#)

هذا من امور الجاهلية من الامور المسلمون يد واحدة جماعة واحدة حزب واحد واذا اختلفوا يرجعون الى الكتاب والسنة فان تنازعتم في شيء ردوا الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:39:46](#)

ذلك خير واحسن تأويله فالواجب على المسلمين ان يكونوا جماعة واحدة واذا اختلفوا ليتحاكموا الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يقولون له كل واحد منا يبقى على ما هو عليه - [00:40:09](#)

ولا احد منا يرجع عما هو عليه لا يجوز هذا من الامور الجاهلية نعم قال ابن عباس رضي الله عنه لم يكتمله بشيء هذه براءة هذه براءة برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا الجماعات مسلمون جماعة واحدة لا انقسام ولا تفرق والنيات والخلاف سيحصل لكن يخشم التحاكم الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

من كان معه الصواب رجعنا معه ومن كان على خطأ يرجع عن خطاياه ولا يتعصب لرأيه او حزبه او جماعة. هذا شأن المسلمين قال ابن عباس رضي الله عنهما بقوله تعالى يوم تبغض وجوه وتسود وجوه الاية - [00:41:11](#)

يقولوه عن السنة والاختلاف وتسود وضوء اهل البدع والاختلاف لان هذه الاية بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - [00:41:37](#)

وكيف تذكرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:41:59](#)

هذا محل الشاهد اعتصموا بحبل الله جميعا حبل الله هو القرآن والاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم ولا تفرقوا نهى عن التفرق واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم - [00:42:23](#)

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منه ذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - [00:42:45](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا نهى عن التفرق في اول الايات اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفاخروا ثم نقرأ عن التشبه بالامم السابقة الذين تفرقوا في دينهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:43:07](#)

من بعد ما جاءهم البينات يختارون وهو عندهم الوحي المنزل ولا يتحاكمون اليه الكل يتعسر لرأيه واولئك لهم عذاب عظيم الذين تفرقوا واختلفوا وتركوا تحكيم ما اوجب الله بينهم لم يرجعوا لحقن الخلاف الى كتاب الله وسنة رسوله بل كل بقي على مذهبه -

[00:43:31](#)

وتركوا الكتاب المنزل يكتفر في مناهجهم اه بمذاهبهم وباقوالهم. اكثرنا من هذا له اولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وجوه اهل السنة والجماعة - [00:44:03](#)

وتقوى تسوى وجوه اهل الفرقة والاختلاف هذا مآلهم يوم القيامة الذين يبقون على اختلافهم ويتعصبون بارائهم تسود وجوههم يوم

القيامة والذين اجتمعوا على الحق وخسروا نزعهم بالدليل هؤلاء تبيض وجوههم يوم القيامة - [00:44:30](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي حتى ان كان منهم من اتاهم له علانية كان في امتي رب العالمين - [00:44:58](#)

هذا من باب التحرير منه صلى الله عليه وسلم هذا الاكابر معناه التحذير من هذا الذي سيقع في اخر الزمان تحذير الامة وهذا من حرصه صلى الله عليه وسلم على امته - [00:45:25](#)

وشفقته انه اخبرهم عما يحصل وبين لهم كيف النجاة كيف المجالس بنو اسرائيل تفرقوا واختلفوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الا بما جاءهم البين في بني اسرائيل ما دام ان هذا حصل من بني اسرائيل فسيحصل في هذه الامة. يقلدهم - [00:45:43](#)

وقد لكن عند حدوده يجب على المسلم ان لا يتعصب وانما يحرص على الدليل واتباع الكتاب والسنة حتى ينجو من هذه الفتنة وهذا الشر وهذا الاختلاف فهذا خبر معناه التحديد. وهو من معتدل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:13](#)

اخبر انه سيوجد من يتشبث باليهود والنصارى حتى في اتفه الاشياء لو كان في اليهود والنصارى من يأتي امة يعني يجمع امة لوجد في هذه ثم لم تفعل ذلك وفي الحديث الاخر حتى لو دخلوا جحر بطن لدخلتموه - [00:46:44](#)

هذا فيه التحذير من التشبه باليهود والنصارى وانه خطر عظيم على المسلمين نعم وانه لم يذكر اياته تفرقت على الدين وسبعين ملة. وتختلف امتي على ثلاث وسبعين ملة قال ما انا عليه واصحابي - [00:47:08](#)

نعم اخبر صلى الله عليه وسلم ان يوجد في هذه الامة من يتشبه اليهود والنصارى وان اليهود والنصارى لا يفرقوا اليهود الى احدى وسبعين دولة النصارى اولى اثنتين وسبعين هذه الامة ستزيد - [00:47:43](#)

اسأل الله ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحد وهي التي بقيت على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من النار الا باتباع الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح - [00:48:06](#)

ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن لم يكن كذلك فهو في النار اما بكفره واما بضلالة مو كل الفرق شافه بعضها كافر دون الكفر لكن كلها متوعدة بالنار - [00:48:30](#)

لكفرها او لضلالها نعم فليتحمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلاما صادق المصدق في هذا المقام خصوصا لولا يتأمل المسلم الناصح لنفسه كلام الصادق وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

صادق فيما اخبر به ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحم يوحى المخلوق من الله الله هو الذي اخبره بذلك فهو صادق وهو مصدوق صادق فيما اخبر به ومصدق فيما اخبر به. عليه الصلاة والسلام - [00:49:14](#)

يتأمل المسلم هذه تأمل اللبيب العاقل هذا الامر وانه لابد ان يحدث ولا نجاة منه الا بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذا يستدعي منا اننا نتعلم - [00:49:38](#)

نتعلم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه اما كل ببديعي انه على ما كان عليه الرسول واصحابه وهو جاهل ولا يدري او ليدري ولكنه متعمدا للخطأ هذا لا يصح ابدا ولا يجوز - [00:50:00](#)

فلا بد من ان نتعلم ونعرف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى نتمسك به ولا نلتفت الى سواه نعم يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة - [00:50:19](#)

موعظة الرسول صلى الله عليه وسلم لو وافقت من القلوب حياتك لكان للقلوب معها شأن بالاعتبار والامتثال والحرص على معرفة الحق والعدل به والا يكون الانسان امعة مع الناس اينما كانوا - [00:50:41](#)

بل يكون مع الحق دائما واضحا ولا يخلد بغير هدى تقييد الاعمى عليه انه يعرف الحق اولا ثم يعمل به ويدعو اليه هذا هو الواجب على كل مسلم اما ان يكونوا دعوا الناس حرية الرأي - [00:51:08](#)

الرأي والرأي الاخر لا تحزنون على الناس لا تضيقون على الناس هذا كلام باطل. هذا كلام اهل الضلال والعياذ بالله هذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الواجب اننا ندعوا الناس الى الصواب - [00:51:33](#)

والى الفقر لا نقرهم على ظلّاهم وعلى ما هم عليه من حرية الراحة فما في حرية رأس الدين فيهم الكتاب والسنة. لو كان في حرية رأيي ما احتجنا الى الرسل ولا احتجنا الى الكتب - [00:51:51](#)

الكل يتبع رأيه وكل يتبع عقله فالراي رائدة خالق آا اذا خالف الوحي يجب ان يترك الرب اذا قال بالوحي اما اذا وافق الوحي فالحمد لله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول لو كان الدين بالرأي - [00:52:09](#)

لكان مسح اسفل الكفر كان اسفل الكفر اولى بالمسجد الاعلى فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعلى الكفر ديننا ويقول عمر رضي الله عنه يا ايها الناس اتهموا الراية في الدين - [00:52:36](#)

فلو رأيتني يوم ابي كندل ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتهد ولا اعلم بقصة الحديدية لما تم الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشرّكين وكان من بنوده ان من جاء - [00:52:58](#)

من المسلمين الى من جاء من المسلمين من جاء من الكفار الى المسلمين مسلما ان المسلمين يردونه على الكفار ومن جاء ومن ذهب الى الكفار لا يردونه. من ذهب الى المسلمين الى الكفار لا يردون. هذا من البنود - [00:53:19](#)

شق هذا على عمر انه ما نعرف العواقب كيف هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ذهب منا اليهم فلا خير فيهم ذهب الى المسلمين الى الكفار لا خير بهم لا يرجع - [00:53:40](#)

ومن جاء من المسلمين الى المسلمين وربوه بل سيجعل الله له خرجت ومخرجا من يتق الله يجعل له مخرجا ثم بعد ذلك تبين الحق وان هذا الصلح هو في غاية المصلحة للمسلمين - [00:53:53](#)

لانه كفى على الكفار عن المسلمين وسمحوا للمسلمين بالهجرة وكثر المهاجرون والحرب وضعت اوزارها وصار المسلمون يدعون الى الله عز وجل ولا احد يعترضهم فسماه الله فتحا مبينا انا فتحنا لك فرحا - [00:54:13](#)

مبينا هذا هو صلح الحديدية عمر يقول لو كان الدين بالواو يقول اتهموا الرأي في الدين ولو رأيتني يوم ابي جنة لو اجندل ابن سهيل ابن عمر جاء من المسلم - [00:54:37](#)

يفسخ في قيوده يريد المسلمين انهم ينقضونه. الرسول رده بموجب العقد رده مع ابيه سهيل ابن عمرو يموت وهو يصيح يصرخ لان الرسول يفي بالعهود عليه الصلاة والسلام لو رأيتني لو رأيتني يوم ابي جنبك يعني يوم جاء ابو جنة - [00:54:52](#)

يريد النصرة من المسلمين وردة الرسول الى الكفار وكانت العاقبة حميدا بها لكن لم تظهر لعمر الا بعدين الدين ما الرأي ما له دخل في الدين ابدا ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية - [00:55:14](#)

وابي داود وفيه انه سيكون من امتي قوم تتجارى بهم تلك الانواع كما يتجارن ان نعود يكون من امتي قوم تتجاوز منكم كالامواع كما يتجار كانه بصاحبه فلا يبقى منهم منه عرض ولا - [00:55:43](#)

افضل مما ذكر وقد تقدم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي نعم الله جل وعلا نهى عن اتباع الاهواء ورأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا اتخذ الله الورا واظله الله على علم. قسم على سمعه وقلبه - [00:56:09](#)

جعل على بصره نشارة من يهديه من بعده. الذي يجروه الحق ولا يقبله هذا متبع لهواه ويعاقب بان الله يختم على قلبه ولا يقبل الحق بعد ذلك العياذ بالله عقوبة له - [00:56:37](#)

اتباع الهوى الحق والواجب على المسلم ان يتبع الحق سواء وافق هواه او خالف الهوى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض ومن فيها بل هو شر في اخر الزمان يكثر تقهر الهوى في الناس - [00:56:57](#)

وتتجارى بهم بمعنى انها تدخل في عروقهم الاهواء كما يتجاوز الكلب وهو مرض من عضة الكلب مرض يحدث من عورة الكلب الذي يصاب بالسعار يسمى هذا اذا عضه الكف فان ريقه - [00:57:19](#)

يدخل في جسم الانسان يدخل في عروقه وفي جسمه كله يتجارى في جسمه كله مثل الاهواء تتجارى في الناس مثل داء الفلك تعرفون الكلام الغلط اللي تسمونه ولا لا - [00:57:48](#)

ها الكلب المغلوط وش هو مسحور الكلب المسحور هذا اذا عرض واحد خلاص ادخل في دفن ولا علاج له لا علاج له ثم في النهاية

يموت وفي النهاية يموت والعياذ بالله. كذلك الالهواء - 00:58:05

الالهواء مثل داء الكلب وهذا شيء معروف الان تشاهدونه في الناس العداوة بينهم بسبب الهوى لا بسبب الحظ ما يتفرق الناس عليه انما يتفرقون بالالهواء اما لو انهم يريدون الحق لم يتفرقوا ابدا - 00:58:31

والان نبداً بعرض الاسئلة اه من الاخوة في عرعر تفضل الشيخ عواد يروى عن ابن مسعود ما رآه المسلمون حسنا يعني المسلمون كلهم هو بعضهم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا - 00:58:56

الذي يخرج عن طاعة ولي امر المسلمين هذا ليس من الجماعة. بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم عبث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يخرج عن طاعة ولي امر المسلمين ويخالف جماعة المسلمين ويحمل عليهم السلاح هذا ليس من الجماعة - 00:59:28
هذا من من الخوارج الذين خرجوا عن الجماعة. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ان البعض يقول ان العلماء يقررون مسائل السمع والطاعة من باب حب الحياة الدنيا وزينتها - 00:59:49

والا فالامة جاهزة ومستعدة وفيها طاقات كاملة لتقديم نفسها وبذل مهجها في سبيل الله جل وعلا العلماء هم الذين يقفون حاجزا دون اعلان الجهاد في سبيل الله جل وعلا الذي امر بالسمع والطاعة هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:11
امر بالسمع والطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وحذر من الاختلاف والبرهة والعلماء يأمرهم بما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله لما طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:33

ان يوصيهم قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم يا سبحان الله كيف يقول هذا الرجل؟ ان العلماء هم اللي يأمرهم بالسمع والطاعة هذا فخر لهم والحمد لله. انهم يأمرهم بما - 01:00:52
بها الرسول صلى الله عليه وسلم والامة لا نجحت ان الامة فيها خير ان شاء الله امة محمد عليه الصلاة والسلام فيها خير ولكن من الخير بل رأت السمع والطاعة - 01:01:09

ولي امر المسلمين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل هل يجوز لعن الخوارج الاحياء او من مات منهم الله جل وعلا لعن الكافرين ان الله لعن الكاذبين ولعن الظالمين. فليجعل الله لعنة الله على الظالمين - 01:01:25
ولعن الكاذبين ونجعل لعنة الله على الكاذبين فنحن نلعن من لعنه الله ورسوله من لعنه الله ورسوله واما الخوارج هذا بناء على الرأي فيه. من يرى انهم كفار فحكمهم حكم الكفار. يدخلون في اللعنة - 01:01:57

لعنة الله على الكافر اما من رأى انهم ليسوا كفارا وانما هم من اهل الضلال فهؤلاء يكونون تحت الوعيد يكونون تحت الوعيد ولا يلعنون وانما يفطرون ويبيّن للناس ظلالة وظلالتهم ويدعون الى التوبة - 01:02:20

والى الرجوع الى الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ارجو قراءة السؤال على فضيلة الشيخ كما كتبتة والا فوالله ما جعلتم في حل وانا خصيكم بين يدي الله عز وجل - 01:02:46

السؤال فضيلة الشيخ ما موقفنا نحن وقد انا قرأته لان كثير من الاسئلة حفظك الله ترد الي بهذه الصيغة وبعضهم يصدرها ويقول اسألك بالله العظيم ان تعرض هذا السؤال على فضيلة الشيخ وانا - 01:03:07

قرأت قصدا اه لاجل هل انا ملزم بقراءة مثل هذه الاسئلة ام لا الذي ترى ان فيه خير للمستمعين للمسلمين تقرأ واللي تراه ما فيه فائدة تتركه اولاً اعلام للناس ما هو مناسب اتركه نعم - 01:03:26

احسن الله اليكم يقول السائل هل المسعري والفقهاء واسامة بن لادن يسمون ممن فارق الجماعة وما رأيكم بمن يقول ان الشيخ ابن باز لم يتكلم في اسامة بن لادن والفتوى المنسوبة للشيخ مكذوبة عليه؟ ويحتج كثيرا بهذه - 01:03:48

به المقولة اما الفقيه انتم تحكمون عليهم من افعالهم واقوالهم. تحكمون عليهم من افعالهم واقوالهم لا تكذبوا عليهم ولا تحكموا عليهم بما ظهر منهم من التصرفات واما ان الفتوى مكتوبة على الشيخ - 01:04:07

فهذا هو فيقال الكاذب هو اللي يقول انها مكذوبة. ليست مكذوبة ونحن سمعناها من الشيخ سمعناه من السيف رحمه الله وكتبت في مؤلف فتاواه وقرأت على عليه وهو حي وقرأت الفتاوى بعد وفاته على المشايخ واقروها بل يقول انها مكذوبة هو الكاذب -

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفرق كلها في النار والاحاديث التي فيها ان ما دون الشرك صاحبها تحت المشيئة. وقد يغفر الله جل وعلا له الذنب - [01:05:08](#)

هو متوعد في النار وهو تحت المشيئة هو متوعد بالنار وهو تحت المشيئة. ان شاء الله نفذ فيه الوعيد وان شاء غفر له. بين هذا وهذا. نعم قال جل وعلا ان يضلكم الاكرم المكشوف يا فضيلة الشيخ - [01:05:30](#)

ونستأذنكم بطرح الاسئلة يقول السائل يزعم بعض الناس ان ترك الرسول صلى الله عليه وسلم لجهاد الكفار في بداية البعثة وحتى الهجرة الى المدينة ان ذلك بسبب عدم مشروعية الجهاد في تلك الفترة - [01:05:51](#)

وليس من ضعف المسلمين وعدم قدرتهم نبذ التوظيف وفقكم الله ونفى بكم المسلمون نعم هو من عدم مشروعيته الجهاد. لكن لماذا لم يشرع الجهاد؟ لان المسلمين لا يستطيعون ماله في تلك - [01:06:09](#)

لماذا لم يشفع؟ لان المسلمين لا يستطيعون الجهاد في تلك الفترة. نعم يقول السائل هل الاشاعة والماسريرية؟ من اهل السنة والجماعة؟ هل هم خارجون عن اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة ما في الدعوة - [01:06:27](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من كان على ما انا عليه واصحابه وهدف الرسول واصحابه يأتون صفات الله عز وجل هل هم يمحوون الاسمي والصفات اسأل كلا لمن خالف ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:06:54](#)

الاسماء والصفات او في التوحيد او في اي مسألة من وسائل الدين فهو ليس من اهل السنة والجماعة فيما خالف اذا خالف في قد يكون منهم فيما وافق فيه اهل السنة والجماعة - [01:07:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هناك من يؤمن بكامل الاسلام وشرائعه ولكنه في بعض الامور هل ينطبق عليه الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعض الايمان غير الايمان بالقلب ذكرنا اذا كان بعض الكتاب - [01:07:30](#)

ولا يعتقد البعض الآخر او يسبب فيه فهذا يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض اما العمل فقد يكون كفرا قد يكون العمل طهرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية مختلفة اذا لم يستحل ما حرم الله ولم يحرم ما احل الله وانما يرتكب بعض المخالفات بالهوى والشهوة - [01:08:00](#)

فقط وهو يعتقد تحريم ما حرم الله وحينما احل الله هذا ليس بكافر هذا عاصي هذا عاصي معصيته قد تكون كبيرة قد تكون صغيرة على حسب المخالفة احسن الله اليكم يقول السائل - [01:08:27](#)

هناك من يقول بان حديث الفرقة الناجية غير موجود في الصحافة. وانه لم يتفق على صحته. وان هناك من ضعفه فلا يجوز الاستشهاد به فما قول سماحتكم في هذا؟ صحيح - [01:08:49](#)

دواهون السنة ولله الحمد لا موجودة بها لو كان وما نقص الا ما في الصحيحين مؤيد لعلماء هذه الكتب السنن والمساكين بعض الاحاديث شخص يصححها اخرون وينظر ايها البدع والصواب؟ هل هو المصحح - [01:09:08](#)

قل يا المضاعف ما هي بالقوي القوي انه ضاعف وفلان خلاص يطرح لا ينظر منه هذا شأن العلماء ما هو بشأن المتعاجمين والجهال هم اللي يحتاجون هذا هو اهل العلم والبصيرة في العلم. نعم. نشكر الاخوة في نشكر الاخوة في الجوف - [01:09:38](#)

ولضييق الوقت آآ تعرض الاسئلة في الرياض حفظكم الله. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول سمعنا وما زلنا نسمع عن الجماعات الاسلامية المنتشرة في العالم سواء كانت خارج المملكة او في داخلها - [01:10:05](#)

يقول مثل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان وجماعة انصار السنة الى اخره وغيرها من الجماعات مما سبب اشكالا كبيرا على طالب العلم وسؤالي هنا فضيلة الشيخ هل هذه الجماعات بصفة عامة على حق ام على بدعة وضلال - [01:10:22](#)

ويسأل يقول وهل الجماعات الموجودة داخل هذا البلد هي نصف الجماعات في خارجه من حيث الجملة والتفصيل ويقول وهل تعتبر هذه الجماعات من الفرق التي اخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث ستفترق هذه الامة على ثلاث - [01:10:40](#)

وسبعين فرقة وهل يطلق عليها مسمى جماعة ام فرقة؟ وهل التعصب لجماعة من الجماعات يعتبر فرقة واخيرا ما هو حكم الانتماء

الى هذه الجماعات هذا سؤال طويل ان الجواب عنه - [01:10:58](#)

ان نقول الاختلاف موجود بلا شك في هذه البلاد وفي غيرها وقديما وحبيبي ولا بد من الشأن الى معرفة الحق مع من ما الذي يضمن لنا هذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه السلف الصالح فنحن نرجع امر هذه الجماعات وهذه الفطر - [01:11:24](#) الى الكتاب والسنة الله جل وعلا ما تركنا عملا تركنا للاختلاف الحمد لله وامر بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم - [01:11:54](#)

كيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي الخلفاء الراشدين واياكم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الحمد لله عندنا ما يبين لنا الحق اذا كنا نريد الحق اما الذي لا يريد وانما يريد التعصب - [01:12:15](#)

هذا حسابه على يريد الحق هذا الكتاب والسنة والحمد لله وسؤال اهل العلم اللي ما له عرف يخرج من الكتاب والسنة فاسألوه ان كنتم لا تعلمون وهذه تدعو كل الى ان يدخل قول تنازعت عن الشيء - [01:12:45](#) الواجب على كل مسلم ان يراجع الكتاب والسنة ان كان يحسن المراجعة وان كان لا يبصر عليه ان يسأل اهل العلم الموجودين الذين كانوا يعملون الحق من الباطل نعم الله اليكم الاسئلة هنا كثيرة ولكن نفتح المجال لسؤال واحد ومعنا الامير خالد بن طلال -

[01:13:12](#)

يرغب في عرض سؤاله مباشرة فضيلة الشيخ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معالي الشيخ جزاك الله خير وجزاه الله خير مشايخ وخاصة الشيخ من عرعر وطلاب علم العرعر - [01:13:54](#)

عن الاسئلة الواضحة والصريحة اه التي مفروض انه يرد عليها علمائنا شرواك آآ كي يكشفون الشبهات واحب الذين يستلمون الاسئلة ان لا يحجبون هذه الاسئلة على علمائنا لانهم يتبعون ويردون لما هو في الكتاب والسنة والسلف الصالح - [01:14:14](#)

السؤال الله يسلمك في الحديث اه من نصفه انه كلما خرج عن دعوى الاسلام وقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة الى اخره وثمان في نهاية اه الحديث الاخر كلهم في النار الا ملة واحدة - [01:14:33](#)

ففي الحديثين هذي الله يسلمك لو توضحون لك معالي الشيخ انها كثير من الجماعات والمذاهب من الصوفية والرافضة ما يدعون بالمالكية والى اخره. آآ يظهر فيجب علينا او اه بان اه نوضح لهم من نحن من اه جماعة الكتاب والسنة - [01:14:54](#)

واذا لم نوضحهم احنا في انفسنا اختلطنا بالآخرين واظن هناك بالحديثين فيه ليس تناقض ولكن لو توضحنا الاختلاف في حديثين والتعليق على ما ذكرته جزاك الله خير بارك الله فيكم. اما - [01:15:17](#)

الكلام الاول ليس حنيفا انما هو من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية قال لي من تعصب المذهب او بلد او قبيلة او او الاسلام ابن تيمية رحمه الله وليس خبيث - [01:15:39](#)

واما حديث الاختلاف الذي سيقع الرسول صلى الله عليه وسلم والوان ان نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لنعلم الحق من الصواب نعرف الحق من الباطل والصواب من الخطأ - [01:15:55](#)

والضلال هذا هو كل مسلم اما من لم يرجع فانه من الصاد الهوى من تبين له الكتاب والسنة ولم يرجع عن قوله فانه يكون من اهل الاهواء من اهل الضلال - [01:16:18](#)

والعياذ بالله ولا اختلاف بيننا امين في هذا كلها يفسر بعضها بعضا ويوضح حاسبها انه لابد يحصل خلاف هذه الامة كما حصل في الامم قبلها ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان نعمل ما عملته الامم حينما اختلفت - [01:16:38](#)

وذلك بان نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله نحصد الخلاف فيما بيننا نحن جماعة واحدة وامة واحدة كتاب هنا واحد ونبينا واحد وديننا واحد لماذا لا نعترف وعندنا الكتاب والسنة - [01:17:05](#)

الواجب اننا نقسم ذلك ونقبل الحق ولو خالف اهواءنا فان فان العقابة الحق واذا خالف الاهواء والعافلة السيئة في الخطأ. وان وافق اهواءنا وشهواتنا يجب علينا ان نعرف هذا نعرف هذا لا سيما ونحن الان - [01:17:26](#)

جمالا امر فيها الاختلاف والتطرف الحمد لله ان الله جعل لنا لا ترجع اليه من هذا الابتلاء وهم يفتاءون السنة كان تمسكتم به لن

تضلوا بعدي كتاب الله وسنته هذا من فضل الله علينا وعلى الناس - [01:17:55](#)

لكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم نفتح المجال للاخوة في الطائف لعرض الاسئلة تفضل شيخ بلال بارك الله فيكم فضيلة الشيخ رضي

الله عنه هذا من باب التشبيه دائما عادة العراق انهم يربطون البهايم - [01:18:22](#)

خصوصا الصغار في خطابها يجعلون لها يسمونها الرب رباط واحد وكل واحد يدخل في رقبتة منه شيء يكون المجتمع فمن خرج عن

الجماعة فهو الصغيرة التي خلعت تطيع او يأخذها السراء - [01:18:52](#)

وكذلك من فارق الجماعة فهو مثل هذه البهيمة التي من عنقها وتعرضت الى خطاب. هذا من باب التشديد توضيحي منه صلى الله

عليه وسلم احسن الله اليكم يقول متى يكون الجهاد؟ قال المسلمين ضد الكافرين فرض عين. وبعض المسلمين - [01:19:22](#)

وما هي امورك الخروج الى الجهاد في بعض البلدان التي يقوم بها الجمال والعراق وغيرنا من بلاد المسلمين اولا اعلم من الجهاد كما

في كتب العقائد الجهاد من صلاحيات الامام المسلمين - [01:19:50](#)

هو الذي يقود الجهات وينظم الجيوش والسفيا وهو الذي يرتبها وتتابعها فهو من صلاحيات الامام ما من المسلمين وهذا موجود في

العقائد والعقيدة الطحاوية الواسطية او غير راجعون كل الجهات مع كل ايمان - [01:20:09](#)

برا كادا او فاجرا الى ان تقوم الساعة هذا نعرف هذا لابد نعرفه ما هو بجهة فوضى ياخذ سلاحه ويقتل ويدمر ويعكف الارض فسادا

هذا ما هو جهة هذي فوضى - [01:20:31](#)

الناحية الثانية ان الجهاد يكون فرض عليهم في ثلاث مسائل اذا حصر بلده عدو يجب على كل من يستقيم الجهاد ان يدافع عن البلد

والحرمان اذا حضر المعركة فلا يجوز لهم ان وهو يستطيع الزنا - [01:20:49](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كان منكم الذين كفروا زهبا الا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة

فقد جاء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير - [01:21:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الفرار من الزحف من الكبائر كما في الحديث الصورة الثالثة اذا استنفره الامام اذا امر الامام

عليه بالهدى مع المجاهدين يجب عليه الانتفال - [01:21:32](#)

اذا كان يستقيل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم ينكروا في سبيل الله ان تعقلتم الى الارض تجدون الاخرة يا

ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انكروا في سبيل الله - [01:21:55](#)

الى الارض اراضيكم بالحياة الدنيا من الاخرة الا تنفروا تعذبكم عذابا ايما ويستبدل قوما غيركم ولا شيئا والله على كل شيء قدير نعم

الله واياكم تعالى وان استنصروكم بالدين فعليكم النصر. الاية الا على ضرورة - [01:22:17](#)

اذا استغفر بنا المسلمون لنصرهم على عدوهم يجب علينا النصر الا بمسألتهم. اذا كان القوم الذين يستنصروننا عليهم بيننا وبينهم

حق لا تساعدهم عليه. لان هذا نقض للعاقل الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [01:22:50](#)

نعم اكرمكم الله ما الحكم بالذي لا يجعل هذا ليس من جماعة المسلمين بيعة ولا ديمان؟ هذا ليس من من المسلمين. وليس من

جماعة المسلمين المسلمون يرون الانبياء يرون الجماعة ولا يفارقونهم يلتزمون بالسمع والطاعة - [01:23:15](#)

وينضم الى دكتور عمران شاء الله قال رحمه الله شيخ الاسلام رحمه الله تعالى العدو الصاهر الذي يسلم الدين والدنيا لايمان من

تقوى. فلا نخاف رحمه الله وهل هناك فرق بين البلد المسلم وبين حال من لا احتالا على ذلك البالغ - [01:23:44](#)

من غير وجود اذا حاصر البلد عدو وبالمسلمين قدرة على مدافعتة يجب عليه في مدافعتة اما اذا كان ما عندهم القدرة لا يكلف الله

نفسا الا وسعها ام عندهم قدرة يجب عليهم متابعتهم - [01:24:30](#)

يعني ما عندهم كلام الله جل وعلا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم فاعبدوا الله ومن اليتبعون حق لطلبة العلم ان يلحقوا للناس بالدعوات

ووسائل الجهاد عند لم يفت الا اهل العلم - [01:24:52](#)

في المسائل ولا سيما المساجد الكبار داخل العامة والمصيرية لا يجوز المفتي فيها الا اهل العلم في هذا الزمان لابد يكون فيه جهة

جهة جهة فتوى هيئة علمية يجتمع فيها العلماء - [01:25:20](#)

ويتداولون الامر فقال تعالى واذا جاءهم احد اذاعوه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لابد ان هذا يعرّض على الجماعة جماعة من العلما بعلم تقواهم جماعة عمر رضي الله عنه اذا كانت مهمة جمع لها المهاجرين والانصار - [01:25:42](#)

وهو يلعب فيها هو يجمع المهاجرين في هذا الامر الامور المصيرية اما المسائل الوافية فمن كان عنده علم وشغله سائر خاصا به هو فانه يستفتي بما عنده من العلم ان الامور العامة فلا يؤدي فيها الا اهل العلم والرأي - [01:26:11](#)

الذين الذين يجتهدون في المسألة ويتداولونها ربما يكون عند بعضهم ما ليس عنده خاصة يتعاونون في حلها كلاب حاملات الامور سهلة. نعم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:39](#)

- [01:27:07](#)